

وقد أخذ على الشيخ عبد الله أكثر من باحث موقفه من الدكتور حتي فكتب في العدد الثاني من هذه المجلة معلقا يذكر انه اتهم ذاكرته أول الامر ، فرجع الى كتابي حتي المطول والموجز فوجد ما يتفق مع الرأي الذي أبداه .

وقد رأيت دفعا لهذا الوهم الذي يمكن أن يساور نفوس القراء أن أكتب ردا على المقال والتعليق لا لغرض سوى اظهار الحقيقة العلمية التي يجب أن تسمو فوق كل اعتبار .

والواقع اني حين قرأت المقال ودهشت لما فيه تجاذبني عاملان عامل الود والتقدير لآخي الشيخ عبد الله وعامل الولاء والاخلاص للحقيقة فأثرت الحق على الود وحكمت العقل على القلب .

قومي هم قتلوا ، اميم ، اخي فاذا رميت اصابني سهمي

ولست اريد أن أغض من مكانة الشيخ عبد الله في قلبي فهو العليم بما اكن له فيه من تقدير واعتبار ولكن الحقيقة يجب ان تقال والتاريخ يجب ان يفهم على وجهه الصحيح .

لقد استهل مقاله في أن الذي أثار الموضوع بنفسه من جديد هو ظهور كتاب « العرب » حديثا بحلة عربية قشيبية وكتاب « العرب » هو تاريخ العرب الموجز الذي نشرته دار العلم للملايين في طبعته الاولى منذ ست عشرة سنة وفي طبعته الثانية منذ نحو أربع سنوات وهو الآن نافذ من الطبع . فأين وقع على هذه الطبعة الجديدة ؟ والواقع أن